

تموز ٢٠١١

إلى إخوتي الخمسة



صرخة يسوع أمام الموت !!

لقد عاش الرب يسوع المسيح حياته بيننا، بمثالية خيالية، وشفافية عميقة، وظهور غامض، ولأنه إله كامل وإنسان كامل، كان يسعى لكي يخرجنا من هاجس حياتنا المخيف، لكننا بشر لم نفهم ما يخيفنا هو الموت! ولكن "من آمن بي وإن مات فسيحيا"، هذا هو مختصر علاقتنا بالرب يسوع من خلال إيماننا الذي نجسده، ولو جزئياً، لا بالكلام بل بالأعمال الصالحة التي بها نشهد أننا مسيحيون. "أرني إيمانك من أعمالك"، فكل شيء مستطاع لدى المؤمن . . .

لقد مات حبيب المسيح وصديقه لعازر، ونحن كلنا أصدقاء للمسيح يسوع وإخوة له: "الأسمىكم بعد عبيداً . . . بل سميتكم أصدقاء، لأنني أطلعتكم على كل ما سمعت من أبي" (يو ١٥: ١٥)، فحزن الرب يسوع عليه وبكى، "أنظروا كم كان يحبه"، وهذه صورة للإنسانية المتمسكة بالحياة والمتألمة، لكنه وقف أمامه صارخاً، ليسمعه العالم بأسره علّه يؤمن به، وقائلاً: "بالعازر هلم خارجاً!!" لقد سمّاها الرب باسمه ولم يناده أيها الميت! هلم خارجاً، ليدلنا إلى أننا جميعاً نحظى بمكانة في قلبه تعالى، فنحن، كما في الحياة الأرضية أحبّاه كذلك في الممات، فهو ينادينا بأسمائنا إلى القيامة المجيدة، لنحظى معه بالسعادة الأبدية ونتمتع بما "لم تره عين ولا سمعت به أذن ولا خطر على قلب بشر"، هذا ما أعده الله للذين يؤمنون به.

نحن أمام الموت نرتجف! لأننا لانؤمن إلا كما نفهم، ولانفهم إلا كما ندرك، ولا نحسن الإدراك لأننا بعيدون عن الله، ولا نؤمن أننا أولاد الله بالتبني، فلو كنا كذلك لوجب علينا القول: "لا تكن مشيئتي بل مشيئتك". وبالواقع كم نحن بعيدون عن هذا الواقع الإيماني!

لقد جاء يسوع ليتم فينا كل بر، كما قال ليوحنا المعمدان "دع الآن، فهكذا ينبغي أن تتم كل بر". إن كل ما عمله يسوع هو من أجل الإنسان، فلا شيء يعود إليه إذ لا يحتاج لشيء، فتجسّد هو لنخلص نحن، صار هو عبداً لتحرر نحن، اعتمد هو لتتطهر نحن، مات هو لنحيا نحن الحياة الأبدية معه.

صرخة يسوع أمام الموت هي صورة لصرخة كل إنسان أمام الحياة وأمام الموت أيضاً، فأمام الموت صرخة الإنسان مؤلمة، مخيفة، ومرعبة، لأنه يجهل المصير ولا يؤمن بما قيل له، وصرخته أمام الحياة ليكون فيها صاحب الحق والسيادة والسلطان، فأراه يسعى جاهداً ليملك الوجود ككله علماً بأنه أضعف الخلائق وأقواها في آن معاً.

هذا هو ربنا الذي صرخ بدلاً منا: "يا أبتاه إن شئت فأبعد عني هذه الكأس، ولكن لا تكن مشيئتي

بل مشيئتك"، فعلياً أن ندرك هذه الحقيقة الإيمانية أننا نعيش على رجاء القيامة، وهذا الرجاء يجعلنا أقوياء وينصرنا على ضعفنا واستسلامنا لغير الله وإرادته، فحصل عندئذ على ما حصل عليه ذاك اللص على خشبة الصليب، عندما صرخ صرخة الندم هذه "يارب اذكرني متى جئت في ملكوتك" فحصل له الخلاص من لدن الرب يسوع الذي هو وحده مخلص العالم. آمين

الأب نايف سمعان البولسي

قدايسنا لشهر تموز ٢٠١١ "راحة لنفوس الراقيين على رجاء القيامة"

- كنيسة مار جرجس - الديوثونية، السبت ٢٠١١/٧/٢ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر
- كنيسة سيدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١١/٧/٢ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، السبت ٢٠١١/٧/٢ - مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غادير، الخميس ٢٠١١/٧/٧ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة، السبت ٢٠١١/٧/٩ - مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١١/٧/١٢ - مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن، الأربعاء ٢٠١١/٧/١٣ - مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١١/٧/١٤ - مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ٢٠١١/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر
- كنيسة مار شربل - أبايا، لاغوس، السبت ٢٠١١/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر
- دير مار الياس الراس - جعيتا، السبت ٢٠١١/٧/١٦ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر
- كنيسة سيدة الحبل بلا دنس - القبيات، الأحد ٢٠١١/٧/١٧ - مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الأربعاء ٢٠١١/٧/٢٠ - مساءً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠١١/٧/٢٠ - صباحاً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر
- كنيسة مارت تقلا - سد البوشرية، الخميس ٢٠١١/٧/٢١ - مساءً، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيدار - رشعين زغرثا، الثلاثاء ٢٠١١/٧/٢٦ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس - بلونة، الأربعاء ٢٠١١/٧/٢٧ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٠١١/٧/٢٨ - مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا، المتن، الجمعة ٢٠١١/٧/٢٩ - مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - نورمن او كلاهوما، الأحد ٢٠١١ - مساءً
- دير يسوع الملك - زوق مصبح، تتوقف القدايس فيه استثنائياً بسبب ترميم الدير

تشرّف الجماعة بدعوتكم لمشاركتها حفل العشاء السنوي

يعود ربيعة لرفع نشاطات مركزها الروحي

المكان: أوتيل Castel Mare - المنصف - جبيل

الزمان: الأربعاء ٣ آب ٢٠١١ - الثامنة والنصف مساءً

للحجز للاتصال بالارتقام بالحدوث أدناه.

المركز الرئيسي: زوق مكايل، حي القوز، بناية مار الياس

تلفون/ فاكس: +٩٦١٩٢٢١٦٠١ - +٩٦١٣٧٠٢٩٨٨

بريد إلكتروني: info@ouzkournifimalakoutika.org - موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org